Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونفى عنه الإسلام الصلب فمثّله لعين العقل مرتفعاً إلى اللّه.

حتى سيّدنا موسى كلّم اللّه عزّ وجل فصاح «ربّ أرني أنظر إليك» فالعلم لايصير علماً إلّا إذا أقرّته العين.

العين تتناول الشكل، الجو، الوضع، ومايوحي به كلّ ذلك. فهي صورة عن المطلق الذي يحتضن الكون بعين رعايته مثلما هي باب كلّ واقعي مرئي.

العين أداة البصر، وأرقى الحواس الخمس. وهي مع ملحقاتها الحاجب والجفون، والجهاز الدمعي أغلى شيء يملكه الإنسان في دنياه، لأنها الصلة بينه وبين عالم الضياء والنور. هي وعاء سحري رائع تنطوي فيه صورة الأرض والسماء. لحاظها سهام تصيب جوارح، وتذكي قرائح. هي ينبوع الوعي والجمال يعجب الشاعر بظاهرها وتفتنه لحظاتها وغمزاتها، ويتخيّل مافي أعماقها من أسرار حسب إحساساته ووجدانه، ويصفها بمقدار مافي شاعريته من ضعف أو قوة. هي أجمل قطعة فنية وصفها اللّه في خلقه وجعلها فتنة للناس «وزوّجناهم بحور عين».

ولقد كان الشعراء العرب يبدعون في ابتكار المعاني، وصياغة الألفاظ، ويقدّمون لأجيالهم وللأجيال اللاحقة تراثاً رائعاً في وصف العيون.

يثيرون المشاعر، والأحاسيس الحلوة؛ فيرى المرء العيون بعين الخيال تسمو، وتتعالى بالجمال. ومن الحقائق المعروفة أنّ تذوّقنا للعمل الفني يعتمد أساساً على حاسة البصر التي يمكن أن تثير حواس أخرى كالسمع والشم والذوق...